

# الخليج

اقتصاد, إدارة وأعمال, بروفايل

5 فبراير 2017 01:41 صباحا

## جيف بيزوس.. خامس أغنى رجل





جيفري «جيف» بريستن بيزوس، هو المؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة «أمازون دوت كوم»، والتي أصبحت أكبر سلسلة متاجر للتسوق عبر الإنترنت في العالم. وبدأت «أمازون» باعتبارها شركة لتجارة الكتب عبر الشبكة العنكبوتية، لتتوسع بعد ذلك لتضم مجموعة كبيرة من المنتجات والخدمات، آخرها خدمات بث الفيديو والصوت. وحالياً تعد «أمازون» أكبر موقع تجاري على الإنترنت في العالم.

تشمل مصالح بيزوس الأخرى الصحف والطيران، فهو المؤسس لشركة «بلو أوريجن» والتي بدأت في عام 2015 رحلات تجريبية إلى الفضاء، مع تخطيطها لرحلات مأهولة إلى الفضاء بحلول عام 2018. في عام 2013، استحوذ بيزوس على صحيفة «واشنطن بوست» في صفقة بلغت قيمتها 250 مليون دولار. وحالياً، يعد بيزوس خامس أغنى رجل في العالم؛ حيث تبلغ قيمة ثروته نحو 70.70 مليار دولار، وفقاً لبيانات مجلة «فوربس».

ولد بيزوس بمدينة «ألبوكوركي» في ولاية «نيومكسيكو» في عام 1964، ومنذ نعومة أظفاره أظهر شغفاً شديداً بالمجال العلمي والأجهزة الإلكترونية، فقد صمم جهاز إنذار كهربائي ليمنع أشقائه من دخول غرفته واقتحام خصوصيته، ثم حوّل كراج المنزل إلى معمل يجري فيه مشروعاته العلمية. وبعد انتقال الأسرة إلى مدينة «ميامي»، أهله تحصيله العلمي للالتحاق بجامعة «برينستون» العريقة لدراسة الفيزياء، لكنه سرعان ما غيّر تخصصه وتخرج في الجامعة عام 1982 حاملاً شهادة في مجال الهندسة الكهربائية وعلوم الكمبيوتر.

في عام 1986 عمل بيزوس في «وول ستريت» بمجال علوم الحاسوب، وبعدها التحق بالعمل في عدة شركات أبرزها «فيتل» و «دي شو آن كو».

في عام 1994 لم تكن شبكة الإنترنت قد ارتبطت بعد بالنشاط التجاري، لكن بيزوس لاحظ أن معدل الاهتمام بالإنترنت يتزايد كل عام. وبحسه التجاري عرف أنه يستطيع المساهمة في صنع التاريخ باستغلال هذا الإقبال الشعبي. وفي نوفمبر من العام ذاته، بدأ بيزوس مشروعه من كراج صغير في منزله، مستخدماً جهاز كمبيوتر ومنضدة، ولا تسانده سوى زوجته ومجموعة صغيرة من أصدقائه.

عمل بيزوس معهم على تصميم موقعه الإلكتروني وربطه بقواعد بيانات موزعي الكتب، ثم أطلق عليه اسم «أمازون» تيمناً باسم أكبر أنهار العالم. في عام 1995، افتتح «بيزوس» موقع «أمازون» الذي غيّر وجه التجارة في العالم وحوّل

شكل عملية التسوق التقليدي إلى تجارة إلكترونية واسعة النطاق. حقق بيزوس نجاحاً باهراً منذ اليوم الأول لمشروعه، ووصلته خلال أسابيع قليلة طلبات شراء تتعدى 20 ألف دولار. في عام 1996 بلغت أرباح أمازون من المبيعات 15.7 مليون دولار، وفي عام 1997 دخلت الشركة في سوق الأوراق المالية. وبنهاية عام 1999، أصبح الموقع «أمازون دوت كوم» شركة يتعدى رأسمالها المليارات وتبيع أكثر من 3 ملايين كتاب. توسعت أعمال الموقع عاماً بعد عام لتشمل الملابس والأكسسوارات وألعاب الفيديو والأسطوانات الموسيقية والأفلام وغيرها من المستلزمات المنزلية. في عام 2000 أسس بيزوس شركة «بلو أوريجين» لرحلات الفضاء والتي لا تزال في مرحلة التطوير. وكان المشروع طي الكتمان لمدة 12 عاماً، وفي عام 2006 أصبحت «بلو أوريجين» معروفة بعد شراء بيزوس لأرض واسعة غرب ولاية تكساس لاستخدامها في اختبارات الطيران. نال جيف بيزوس العديد من الألقاب والجوائز ففي عام 1999 اختارته مجلة «تايم» شخصية العام، وفي 2008 تم اختياره من قبل مجلة «يو إس نيوز آند وورلد ريبورت» كواحد من أفضل القادة في الولايات المتحدة. أما في العام 2011 حصل بيزوس على جائزة بالابتكار عن جهاز «أمازون كيندل» للقراءة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024